

انطلق جميع الشعراء أي خرجوا من معطف هذه الحركة. وتنوعت اساليبهم وطرقهم وتجاربهم وأصبح لكل واحد منهم شخصية متميزة .

■ ما رأيك في جيل الستينات الشعري في العراق وفي الوطن العربي؟

□ لا يمكن الحكم على جيل بأكمله بل يمكننا أن نتقصى المواهب وابداعات شعراء هذا الجيل ومن خلال ذلك نقرر.

■ وجيل السبعينات؟

□ قد اختلف معك في تقسيم أو تفسيح حركة الشعر أو تقسيمها إلى أجيال لأنني اعتقد أن من يسمون أنفسهم بجيل السبعينات أو الستينات هم وسواهم يعيشون في مناخ الربع الأخير من القرن العشرين. ولهذا فإن المؤثرات والتأثيرات قد تؤثر فيهم جميعاً وصاحب الموهبة الكبيرة بينهم هو أكثرهم ابداعاً وليس فارق السنوات أو العمر. بل قد يكون العكس هو الصحيح . رأيي ليس في معظم الشعر السبعيني وشعر نهاية الستينات بل في أكثر ما كتب ووقع في الشكلانية الجاهزة التي لم يبدعها الشعراء أنفسهم بل وجدوها في أقرب دكان شعري، فاستخدموها والملاحظة على هذه الأشكال أنها مفرغة من محتواها ومضمونها، أي أنها قلما تقول شيئاً وإذا قالت شيئاً فتقول به بشكل مبهم لتغطية عري القصيدة وفقرها وأحس أحياناً وأنا أقرأ قصائد بعض هؤلاء الشعراء أنني في غابة متشابكة من اللغة وقد تكون أحياناً هذه اللغة معوجة وسقيمة تقلد الشعر الأوروبي الذي هو من الدرجة الثانية، المترجم.

■ الحرب وما تركت من افرازات وتأثيرات على مناخ القصيدة في العراق

طيلة ثمانية أعوام . . كيف يرى البياتي تلك التجربة الصعبة في الشعر العراقي؟

□ شعر الحرب شأنه شأن أي شعر، ففيه الشعر الجيد وفيه الشعر الأقل والأقل لأن الموهبة تبدع في أية حالة حقيقية وصادقة توضع فيها.

■ والذي يفسد الشاعر، برأيك؟

□ المال والجاه والمنصب بغير حق.

■ فقط

□ نعم .